إنتاج كتابي حول المحافظة على البيئة

خِلاَلَ عُطْلَةِ الرّبيعِ رَافَقَت الأمّ ابْنَتَهَا إلَى الحَديقَةِ العُمُوميّةِ للتّرْوِيحِ عَن النّفْسِ بَعْدَ أسَابِيع قَضّتهَا البِنْتُ فِي الاجْتِهَادِ وَالعَمَل الدّؤوبِ .

عِنْدَ الوُصُولِ طَلَبَ حَارسُ الحَديقَةِ مِنْ رَحْمَةَ أنْ تُرَاقبَ الأطْفَالَ وَهُمْ يَمْرَحُونَ .فَجْأةً لَمَحَت البِنْتُ طِفْلا يُحَاولُ اقْتلاَعَ الأزْهَارِ فَاسْتَشَاطَتْ غَضَبًا وَانْطَلَقَتْ نَحْوَهُ كَالسّهْمِ وَقَالَتْ لَهُ مُعَاتبَةً :

ـ أرْجُوكَ يَجبُ أنْ لَا نَقْتَلعَ الأزْهَارَ فَهْيَ ملْكٌ لجَمِيعِ رُوّاد الحَديقَةِ.

اعْتَذَرَ الطّفْلُ مِنْ رَحْمَة قَائلاً :

ـ أنَا آسِفٌ عَلَى ذَلكَ كُنْتُ أقْصِدُ إهْدَاءَ زهْرَةٍ لأمّي بمُنَاسَبَةِ عِيدِ الأمّهَاتِ .

أرْدَفَتْ رَحْمَةُ قَائلَةً .

حَسَنًا سَأقْطِفُ لَكَ زَهْرَةً مِنْ حَديقَةِ مَنْزِلنَا .